



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دمشق
كلية الهندسة الزراعية
قسم الاقتصاد الزراعي

دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتغير استعمالات الأراضي للساحل في محافظة اللاذقية بمساعدة تقنيات الاستشعار عن بعد

Study of Economic and Social impact of Land Use Change in Coastal Plain in Latakia Governorate With the help of remote sensing techniques

إعداد: م. آلاء سلمان جعفر

المشرف المشارك: د. إياد الخالد

المشرف العلمي: د. خالد سلطان

المُلخَص:

تهدف الدراسة إلى تحديد الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتغير استعمالات الأراضي للساحل في محافظة اللاذقية بمساعدة تقنية الاستشعار عن بعد. تم تنفيذ البحث في بعض القرى التابعة للمناطق الإدارية المأخوذة بطريقة العينة العشوائية والبالغ عددها 40 قرية، وبلغ عدد المزارعين 367 مزارعاً. تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث بالاستناد إلى تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد أثر مجموعة من العوامل المستقلة في المتغيرات التابعة (الفرق في المساحة المزروعة بكل من الحمضيات والزيتون والخضار والبيوت المحمية والتبغ كل على حدة بين عامي 2010-2022، ربح كل من الحمضيات والزيتون والخضار والبيوت المحمية والتبغ كل على حدة بين فترتي الدراسة، أظهرت الخرائط المنتجة تغير واضح في الغطاء الأرضي واستعمالات الأراضي خلال الفترة 2010-2022

القسم النظري:

تم استعراض تطور ميزان استعمال الأراضي الزراعية في سورية ومحافظة اللاذقية، كما تمّ التعريف بمصطلح استعمال الأراضي، وأهمية مفهوم استعمالات الأراضي في التخطيط الزراعي حيث أنه دراسة شاملة لجميع العوامل الطبيعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرائية المؤثرة على استعمالات الأراضي داخل مكان أو منطقة محددة ومن ثمّ تحديد العلاقات المتبادلة بين هذه العوامل والاستعمالات المختلفة بهدف إيجاد توزيع وتنظيم متوازن ومناسب لتلك الاستعمالات في إطار خطة زمنية محددة. وتمت دراسة خصائص الأرض التي تميزها عن غيرها من وسائل الإنتاج، والإجراءات اللازمة لتحقيق سياسة استخدامات الأراضي، و دور الاستشعار عن بعد في دراسة تغير استعمالات الأراضي الزراعية حيث تمثل نظم المعلومات في عصر ثورة المعلومات الراهنة مورداً استراتيجياً هاماً تعتمد عليه المنظّمات والمشاريع الزراعية، التي تُسهم في الحصول على المعلومات الصحيحة والملائمة في الوقت المناسب والتخطيط والاستغلال السليم للموارد الطبيعية واستغلالها.

النتائج والمناقشة:

بينت نتائج التحليل أن كافة الأنشطة الزراعية التي تمت دراستها في منطقة الدراسة حققت كفاءة اقتصادية تراوحت بين 1.2 – 1.8، فيما يخص مستوى الربحية تراوحت بين 19% و 79.7%، خلاصة القول يمكن الاستمرار بزراعة المحاصيل المذكورة، وبينت الخرائط المنتجة زيادة في مساحة البيوت المحمية قدرها 1.03%، وتراجع مساحة الحمضيات خلال فترة الدراسة بنسبة (0.87)%، حيث شكلت مساحة الحمضيات في عام 2010 (59)% من منطقة الدراسة، وتراجعت هذه النسبة في عام 2022 لتشكّل (52.05)% من المساحة المزروعة في منطقة الدراسة، و زيادة في المساحة المروية حيث شكلت في عام 2010 (23)% من إجمالي المساحة المزروعة في منطقة الدراسة، بينما زادت إلى (29.25)% في عام 2022، وبيّنت نتائج تطبيق معادلة الاتجاه العام للتنبؤ بالمساحة المزروعة المتوقعة في السّهل الساحلي أن المساحة المستقبلية في منطقة الدراسة ستراجع عن مساحة عام (2021) بمقدار (-0.84) هكتار وبنسبة قدرها (0.98).

المراجع:

1. عبد اللطيف، عبد الغني (1995)، اقتصاديات الأراضي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، كلية الزراعة، جامعة حلب، 265 صفحة.
2. Asadi,A. ; Barati,A.A. Kalantari.K.2015. Take a Look at the Main Impacts of Agricultural Land Use Change in Iran. International Journal of Environmental Science and Development, Vol. 6, No. 7, July
3. Wu. JunJie.2008. Land Use Changes: Economic, Social, and Environmental Impacts. The magazine of food, farm, and resource issues